

المهمة ٦ مقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
عادل عصام

المطلوب تحليل نقدي فروض البحث

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
التحول الرقمي في الشركات العائلية باستخدام التحليل بالمنهج النوعي المقارن
"Digital Transformation in Family Businesses: An Analysis of Drivers with fsQCA"
مجلة Sustainability
- تاريخ النشر ٢٠٢٤م
- هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثون / جوزيف انتونيو – ببيدرو سانتوس – ريكاردو رودريغو

https://www.researchgate.net/publication/386164774_Digital_Transformation_in_Family_Businesses_An_Analysis_of_Drivers_with_fsQCA

موقع الفرضيات في التصميم البحثي

عند مراجعة هذه الدراسة، نجد أن الباحثين لم يستخدموا فروضاً تقليدية بصيغة H_1 ، H_0 كما هو شائع في الأبحاث الكمية.

وذلك يعود إلى اختيارهم منهج المقارنة النوعية fsQCA الذي يعتمد على تحليل "التكوينات السببية" بدلاً من اختبار فرضيات منفردة.

بدلاً من الفروض، صيغت أسئلة بحثية موجهة، على النحو التالي:

- ما الشروط التي تؤدي إلى تبني التحول الرقمي؟
- ما التكوينات السببية المختلفة التي يمكن أن تحقق نفس النتيجة؟
- ما دور القيادة التكوينية والموارد الرقمية في تفسير هذه الظاهرة؟

هل غياب الفروض يُعد نقصًا؟

- من وجهة نظري كباحث، لا يُعد غياب الفروض التقليدية في هذه الحالة ضعفًا منهجيًا، بل هو اختيار مناسب يتماشى مع طبيعة منهج fsQCA الذي لا يقوم على اختبار علاقة خطية واحدة، بل يستكشف مسارات متعددة تؤدي للنتيجة نفسها.
- لكن كان من الأفضل للباحثين أن يوضحوا بشكل صريح في قسم المنهجية أنهم استبدلوا الفروض بأسئلة تحليلية، وأن يبرروا هذا التحول للتمييز بين الطريقتين.

هل كانت هناك صياغة علمية دقيقة للأسئلة؟

صيغت الأسئلة البحثية بطريقة تحليلية جيدة، لكن ينقصها التحديد الكامل للعلاقات المفترضة، على سبيل المثال:

- لم يتم توضيح ما إذا كانت "القيادة التكميلية" شرطاً ضرورياً أم مجرد عامل مشترك
- لم تُحدد أولوية الشروط (هل الموارد أهم من الثقافة؟)
- وبرايم، وجود هذه الصياغات الدقيقة يُساعد في بناء منطق داخلي أقوى للدراسة، حتى وإن لم تُكتب على شكل فروض تقليدية.

النقد المقارن مع المنهج الكمي

في الدراسات الكمية، الفرضيات تأخذ الشكل:

H1: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X و Y وتُبنى على أساس أدبيات ودراسات سابقة.

أما هنا، فالباحثون اعتمدوا على تحليل مشروط $if-then$ باستخدام fsQCA وهو ما يسمح باكتشاف أكثر من مسار يؤدي إلى نفس النتيجة، دون الحاجة لفروض أحادية الاتجاه.

• **كملاحظتي كباحث**، أرى أن هذه المقاربة مفيدة في الحالات المعقدة، مثل دراسات الشركات العائلية، لكن يجب أن يكون القارئ على دراية مسبقة بخصائص fsQCA حتى لا يُفسر غياب الفروض على أنه نقص في التصميم.

التوصيات النقدية

- أقترح على الباحثين – في حال أرادوا تطوير العمل مستقبلاً – أن يقوموا بـ:
 - صياغة فرضيات مبدئية مرافقة للأسئلة البحثية، لتعزيز البُعد التحليلي خاصة في حال استخدام أدوات كمية مساعدة مثل PLS-SEM.
 - تصنيف الشروط بشكل منهجي (ضروري، كافٍ، مشترك) منذ البداية.
 - شرح الفرق بوضوح بين الفرضيات والأسئلة التحليلية في إطار منهج fsQCA، لحماية التصميم من سوء الفهم من القراء غير المتخصصين.

خاتمة

في المجمل، غياب الفروض الصريحة في هذه الدراسة لا يُعد نقطة ضعف، بل هو انعكاس لطبيعة المنهج المستخدم.

لكن من وجهة نظري كباحث، تبقى الحاجة قائمة لتوضيح هذا التحول ببيان منهجي دقيق، وتعزيز منطق الدراسة بأسئلة أكثر تحديدًا، حتى يتمكن القارئ من تتبع العلاقات المنطقية بشكل أعمق



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

